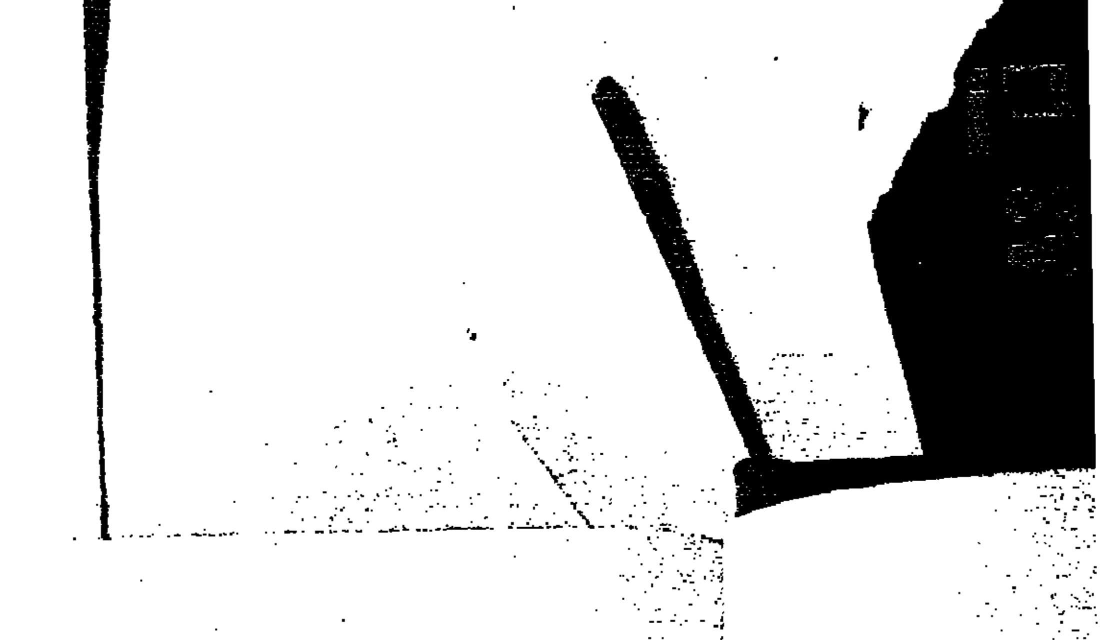


صفحات الصحفي فلسا

صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١١٤ السنة الثانية الاحد ١٩٧٣/٢/٤



حكمة الاسبوع

«فاستقم كما امرت ، ومن تاب معك ، ولا تطغوا انه بما تعملون بصير»

«صدق الله العظيم»

في سبيل جبهة قومية متحدة .. ومن أجل الامة العربية ؟!

من أجل رفعة الامة العربية ، وفي سبيل تحقيق اماني ابنائها في التحرير من احتلال الغزاة ، وازالة رواسب الاستعمار ، والتمكين لواقع عربي مزدهر بالاستقرار والعيش الكريم .. من اجل هذه الاهداف العظيمة ، والاماني القومية السامية لابد من جبهة متحدة تجمع الشمل المشتت ، والصفوف المبعثرة ، وتقوم الاعوجاجات والانحرافات ، وتقضي على اسباب الشقاق والنزاع ليحل محل ذلك كله تبادل الثقة ، والتعاون على ما فيه فتح صفحة جديدة من التاريخ تشهد لاجيالنا الحاضرة بأنها استيقظت من غفوتها لتعمل وتعمل مجاهدة من اجل خير العرب والمسلمين واستعادة كرامتهم المهدورة باحتلال فلسطين وغيرها من ديار العرب التي لايحررها الا تكوين الجبهة المتحدة المنشودة ليست صعبة اذا صفت النفوس ، وخلصت النوايا .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان هذه الغطرسة الصهيونية العدوانية ، البادية في تصريحات التحدي ، يطلقها مختلف المسؤولين في أجهزة قياداتهم واحتلالهم عن نواياهم الاستعمارية ، ومطامعهم التوسعية .. هذه الغطرسة واستخفافها بالعرب ، وتلك التحديات السافرة ما كانت لتستمر في ضلالها سادرة في غي احلامها واوهامها لو قصد المسؤولون في أمة العروبة ، حبل خلافاتهم بل قطعوه لتزول والى الابد تلك الخلافات المصطنعة ، ويحل محلها الاتفاق التام والوئام بضمان اتحاد الكلمة ، ووحدة الصف ، ومنعة الجبهة القومية العربية التي تخرس السنة الاعداء ، وتطلق السنة الاصدقاء بتقدير الموقف العربي الصلب الموحد الذي يصحح مفاهيم الصهيونية الخاطئة بأن ابتلاع أوطان العرب سهل ، وان الاستيلاء على ديارهم ومقدساتهم أسهل ، وان الوطن العربي ، من خليجه الى محيطه لقمة سائغة للصهيونيين سيحصلون عليها في مدة قصيرة من الزمن ، متناسين موجات العدوان والاستعمار التي انحسرت عن هذا الوطن المعظم وارتدت خاسرة مذمومة ، وهي اكثر من أن نحصيها في هذه العجالة وان كنا نشير الى أن أمتنا والعالم بأسره عرفت في السابق غزوات الصليبيين ، والتاتار ، وكانتا اشد هولا من الغزوة الاستعمارية الصهيونية ، وكان الغزاة اكثر عدداً وعدداً ، وان كانوا بذات الاحقاد والاطماع الشريرة ، الا أن واقع أمتنا وأصالتها ووعيها للاخطار لم يلبث ان جعل من المحن والمصائب وويلات الغزو والاحتلال قوة رادعة دحرت المعتدين ، وانزلت الخذلان والخسران المبين ، وذلك ما سيكون شأنها مع الصهيونية التي يطيب لزعمائها ان يتباهوا بالتصريحات ، ويكرروا التحديات متناسين ، وكما ذكرنا ، بأن ما قد حققوه من انتصارات عدوانية زائفة مؤقتة انما كان بفعل اختلاف الحاكمين العرب ، وان هذا الاختلاف زائل لا محالة وان الامة العربية لا بد لها من يوم قريب تتجمع فيه الصفوف ، وتتلاقى فيه الاراء ، وتتشكل الجبهة العربية الشاملة التي تصحح الاخطاء ، وتصوب الاغلاط ، وتشحذ همم الجميع في مسيرة هادفة نحو النصر المؤزر المبين على أعداء العرب أجمعين ، بعون الله !!

اخبار واسرار ؟

● اصبح مشروع موازنة الحكومة لهذه السنة وكانه نافذا بانتظار اقترانه بالتصديق النهائي .. ومع الموازنة الجديدة راج سوق الاشاعات في الايام الاخيرة جريا على العادة المألوفة منذ عشرات السنين حيث لا حديث للكثيرين الا عن الوزارة والاستيزار والتعديل ، والتبديل ، وكل يغني على «ليلاه» ، وكل يتمنى الوصال لقريبه او صديقه او لمن هو وليه او مولاه .. اما الحديث عن تشكيل جمعية خيرية تساعد المحتاجين ، وتسهم في خدمة المجتمع ، او التحدث الهادف البناء عن حلول المشاكل الاقتصادية ، وتقويم الانحرافات الاخلاقية ، الحديث عن القراءة والتأليف والكتاب والتعلم المثالي والتربية المثالية فهي امور لا يعرفونها في انديتهم التي يختارمنها الوزراء والوكلاء والمدراء وخبراء «تحديث الادارة» و «تنفيذ خطط الاقتصاد» يعرفون ما هوامم من ذلك في نظرهم اللعب على الحبال واقتناص الفرص والتنقل بين الاحزاب والتظاهر بالنضال والله اعلم بحقيقة الاحوال

● وزارة الاوقاف جادة في انشاء دار ايتام اسلامية وقد رصدت لهذه الغاية مبلغ مائة الف دينار ، وربما تعاونت مع جمعية رعاية شؤون الحج ، في هذا المجال وقد سبق وعقد اجتماع مشترك بحث فيه الموضوع ، كما جرى في اليومين الاخيرين كشف على بعض المواقع لاختيار مساحة من الارض لبناء الدار عليها .. وعلى بركات الله !

● معالي الاستاذ فرحان الشبيلات ، رد الله غربته ، ادى وعائلته الكريمة فريضة الحج مغتبطا بنعمة الله عليه ومسروراً بلقاء بعض اخوانه واصدقائه في رحاب بيت الله الحرام مبتهلون الى العلي العظيم ان يلهم المسؤولين العرب والمسلمين من سداد الرأي وصواب التخطيط لما فيه انقاذ الامة من ورطة الاحتلال ، وما هي فيه من محنة الاستعمار والاذلال ، ومنوهين هنا بالثناء العاطر الذي يثنيه ابو غيث على المسؤولين في تونس وحسن اهتمام بامر اقامته بين ظهرانيهم أخا عربيا وفيا لهم ولاصالة كرمهم وتقديرهم جزاهم الله خيرا .

● لسان حال معالي العين السيد وصفي ميرزا «ابو ناصر» قول الشاعر العربي :

«أنا الذي نظر الاعمى الى أدبي
واسمعت كلماتي من به صمم»

ولكن «ابا ناصر» في واد ، وكثيرون من رفاقه في واد آخر .

● السيد مظهر شمس الدين استقر عمله نهائيا كمدقق حسابات قانوني في بلدة عمان ، وافتتح له مكتبا لهذه الغاية يزاول فيه وعدد من الموظفين الاكفياء مهنته بهمة ونشاط .. وعوداً سليما والعود احمد ..

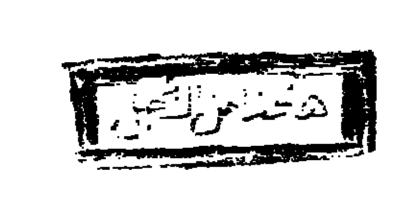
● ويشكو البعض في خارج البلاد من ان بعض انواع الاطعمة المصدرة ظهر عليها الفساد بسبب سوء تعليبها وتغليفها وعدم جودة صنع صفائحها بسبب غش تلك الصناعة ، مثلها مثل بعض انواع الحلويات المصدرة التي اعادها بعض التجار هناك لفسادها مما يلفت معه نظر المسؤولين الذين عليهم ان يحققوا في ذلك ، والمصادر التي شكت معلومة لدى «الصحفي» .

● الاستاذ احمد الخصاونة المدير الاقليمي لمنظمة التغذية والزراعة الدولية في «جدة» يستعد السفر الى لندن في ندوة علمية تستغرق حوالي شهر ونصف ، علماً بأنه مشغول ، في الوقت الحاضر ، في ادارة حملة مكافحة خطر الجراد الذي ظهر

البقية على الصفحة الثالثة

مغزى الهجرة .. والاحتفال بذكراها المجيدة ؟

السنة الهجرية الجديدة التي احتفل العرب والمسلمون باطلالتها وبزوغ شمسها لتحمل في طياتها اروع معاني الايمان بالعقيدة ، والتضحية من أجلها وخوض ميادين النضال والجهاد في سبيل تحقيق اهدافها وامانيها الكبار ، راسمة الطريق امام الذين يكررون الاحتفال بمناسباتها العظيمة اذا كانوا حقاً يرغبون في المضي قدماً نحو امانيهم واهدافهم المنشودة ، طريقاً واضحة المعالم ، بارزة الحدود في تخطيها العثرات ، وضعف الرؤية ، واستحالة الوصول الى شاطيء السلامة ، ونيل المطالب ، وهي الطريق التي سلكها صاحب الذكرى محمد عليه السلام واصحابه معه ، ومن بعده فلم يضلوا ، ولم يتراجعوا رغم طول المسيرة ، ورغم الصعاب والعراقيل التي اقامها اعداؤهم للحيلولة دون التقدم السريع يلهم حماس الشعور بالمسؤولية ، وامانة الواجب الذي من اجله تحملوا ما تحملوا من صنوف المقاومة ، والعدوان والحرمان في بداية الدعوة السمحة ، ومن أجله كان لزاماً عليهم ان يهاجروا في سبيل الله ، وسعياً الى نشر الرسالة وتعميم مبادئها واهدافها على الجميع فكانت الهجرة الى المدينة المنورة ، وكان نصرها على ايدي المؤمنين من الانصار يجمع الله شملهم بالمهاجرين فتتكون الجبهة العربية الاسلامية القوية بالايمان العامرة بمكارم الاخلاق ، الشامخة بالتضحيات والبذل والعطاء تذلل العقبات ، وتقضي على الصعوبات ، وتكسب الانتصارات واحدة تتلو واحدة تحت شعار : الله اكبر ، الله اكبر ، وفي اطار القيم الروحية الماجدة ، والاصالة الفكرية الانسانية الهادفة الى خير البشر أجمعين ، الانتصارات التي رافقت الهجرة حتى تحقق للعرب والمسلمين ما تحقق لهم من فتوحات زاهرة ، وامجاد كانت الهجرة هذه من بداياتها الموفقة ، وايذاناً لها بالنجاح والفوز المبين وهي قد تمت كخطوة من خطوات الجهاد وتضحية من التضحيات التي بني عليها الاسلام صرحه العظيم .. هجرة محمد ، واصحاب محمد خالصة لوجه الله ، نقية من الشوائب والمصالح الذاتية ، منزهة عن المكاسب الشخصية ، تستلهم من تعاليم القرآن احكامها ، ومن الشجاعة ، والمروءة ، والصبر ، والجلد ، والعزيمة ، والحزم كل قيم النضال الحقيقي ، والكفاح الواعي فكان لها ما ارادت وارادوا هذه الامجاد الاسلامية الزاهرة التي منها امجاد الهجرة الخالدة نحتفل بها سنويا لعلها تجدد النشاط ، وتشحذ العزائم ، وتعيد الى اليائسين التفاؤل والامل فيعمل الجميع يداً واحدة ، وقلباً واحداً ، في جبهة منيعة تحقق معاني الذكرى واهدافها الرفيعة لاجيالنا الحاضرة التي تعيش مرحلة نكسات وهزائم مريرة ، وفي ظروف اخطار تداهم ديار العرب والمسلمين لن يتقوا شرورها الا اذا هم وعوا مغزى الهجرة المحمدية ، ومعانيها السامية ، وسلكوا الطريق السوي التي سلكها محمد واتباعه الاوائل حتى احرزوا النصر المبين .



- المحاماة هي عون القضاء في الوصول الى الحكم بالعدل
- المحامي الافضل هو الذي يتمسك بالاخلاق القويمة
- المحاماة علم وخلق ،ونجدة وشجاعة ،وثقافة وتفكير ،ودرس وتمحيص
- الصحفي الجيد هو الذي يتبع الاسلوب العلمي المبني على المعرفة والحقيقة والوثائق الصحيحة
- المجتمع العربي الامثل يقوم بالعلم والعمل والاخلاق
- كثرة الكلام وقلة الافعال من عيوب المجتمع العربي
- المعارضة البناءة تنتقد بايجابية

تلك هى بعض المواد الاساسية للاجابات القيمة التى اجاب بها الاستاذ المحامى باسل البسطامى على اسئلة « الصحفى »

تحيـة الحق والعروبة وبعد ،

تلقيت رسالتكم الكريمة ومضمونها طلب الاجابة على خمسة عشر سؤالا لتكون جزءاً من الاستطلاع التي تقوم به جريدةالصحفي القراء للرأي العام.

واعتقد ان اجاباتي هذه سوف تصلكم اثر عودتكم من الديار المقدسة لاداء فريضة الحج ، واغتنمها مناسبة لاقدم للاخ الكبير ... الى الشمعة التي تحترق لتضيء للاخرين وهج الحق والعدالة ونبراس المواطنة الحقة الاصلية ... لاقدم لزميلي المحامي الاستاذ ضيف الله الحمود اسمى آيات التبريك بالحج المبرور والسعي المشكور وبحلول عيد الاضحى المبارك .

ولا يفوتني انأسجل هنا بكل فخر واعتزاز الدور الايجابي الفعال الذي تقوم به جريدتكم « الصحفي » في مجال الاعلام المحلي والعربي مما يشكل بحق ثمرة جهود انسان خلاق ... جم التواضع ، مارس النضال الصحيح طوال اكثر من ربع قرن في موضوعية بناءة بعيداً عن المزايدات والمهاترات مما جعله نسيج وحده بين اقرانه .

الى الامام والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

اخوكم

المحامي باسل بسطامي

١ السؤال : كيف ترون مهنة المحاماة وماهي مصاعبها ، ومن هو المحامي الامثل ؟

الجـواب :

المحاماة هي عون القضاء في الوصول الى الحكم بالعدل ، كلاهما يسهم بقدر معلوم في اقامة العدالة في المجتمع ، ذلك الصرح الشامخ الذي هو الركن الركين للحضارة الانسانية وقديما قالوا (العدل اساس الملك) .

والقاضي يحتاج لغايات الفصل في النزاع المعروض امامه الى من ينير له الطريق وهذا الشخص هو المحامي ، ولاغرابة في ان يكون عمل المحامي اشق من عمل القاضي ، لان عمل الاخير لا يعدو ان يكون ترجيح الادلة ، ومن ثم تطبيق النصوص القانونية على الوقائع المستخلصة منها ، في حين ان عمل المحامي يشمل البحث والتفتيش عن الادلة وتقديمها للمحكمة ، وجلب الاسباقيات القضائية والاراء الفقهية لتدعيم وجهات نظره ومطالب موكله مما يسهل على القاضي ان يحكم بالحق لصاحبه .

وقد قال الفيلسوف المعروف فولتير :(كنت اتمنى ان اكون محاميا ، لان المحاماة اجل مهنة في الوجود) .

وقد اوجبت معظم القوانين الحديثة في العالم – ومنها قانوننا الاردني – وكالة المحامي عن صاحب الحق في الدعاوي ذات القيمة ، واوجبت كذلك الا يحاكم متهم في قضية جنائية الا اذا دافع عنه محام ، واذا لم يكن له محام موكل من قبله ندبت المحكمة له محاميا يدافع عنه وتبطل المحاكمة اذا لم يحضر عنه محام .

اما مصاعب المهنة فيمكن تفريعها الى ثلاثة اصناف :

١ متاعب المحامي مع الموكلين: واساس هذا النوع من المتاعب ضعف الوعي القانوني لدى المواطن العربي بشكل عام ، وينجم عن هذا الضعف عدم لجوء الموكل الى المحامي الا في حالات الضرورة القصوى وبعد ان يكون قد اضاع حقه باخطاء او باقرارات ضارة ، يضاف الى ذلك تبخيس المواطن لمعنى (الخدمات) وقيمتها و –بالتالي استغرابه ودهشته لاي مبلغ من المال يطلبه كاتعاب محاماة مقابل جهوده ويتجسد ذلك في العبارة المألوفة (شو اللي عملته) ومن هنا فان نظام دفع مبلغ مقابل الاستشارة التي يقدمها المحامي للمراجع ما زال حلما يراود اذهان المحامين في الاردن .

٢ – متاعب المحامي مع زملائه : للمحامين بعضهم على بعض واجبات الزمالة والاحترام المتبادل يستوي في ذلك المحامي الكبير والمحامي الناشيء ، وهم جميعا سواسية في وجوب التواد والتعاطف وان تربطهم على الدوام صلات الصفاء والود والاخاء .

وتحدث في بعض الاحيان نزاعات بين المحامين بسبب تصرفات او اقوال بدرت من احدهم خلال المحاكمة وتجاوز فيها اصول الدفاع ، وتقوم نقابة المحامين – بموجب القانون – بدور ايجابي وفعال في حسم هذا النوع من النزاعات واعادة الصفاء وعلاقات الاخوة بين الزملاء .

٣ – متاعب المحامي مع المحكمة : وهذا النوع بطبيعة الحال نادر الوقوع ولست هنا في معرض تقييم القضاء الاردني ، ولكن كلمة حق تقال فاننا – في معظم الاحيان – نشعر اننا امام قضاء نزيه عادل يعطي المحاماة حقها الكامل في اداء دورها الاساسي.

اما المحامي الامثل في رايي فهو المحامي الذي يتمسك بالاخلاق القويمة ، فالمحاماة علم وخلق ، ونجدة وشجاعة ، وثقافة وتفكير ودرس وتمحيص ، وبلاغة وتذكير ، ومثابرة وجلد ، وثقة في النفس واستقلال في الحياة وامانة واستقامة ، واخلاص في الدفاع .

٢ – السؤال : من هو الصحفي الذي ينشده المواطن الغيور والرأى العام الواعي ؟

الجـواب :

اعتقد جازما بصعوبة او استحالة التوصل الى تعريف علمي دقيق للصحفي المثالي او الصحيفة المثالية ، ذلك لان البحث في الصحافة وحرية الصحافة ومدى حدود تلك الحرية والقيود التي يجب ان تحد منها في بعض الاحيان كان مجالا للبحث في عشرات بل ومئات المقالات والابحاث ، وبالتالي فان تقييمي هذا سوف يكون في مجال العموميات على الارجح ، وما ننشده في المواطن الصالح من تمسك بالاخلاق والصدق والاستقامة وابتعاد عن الاستغلال التجاري البشع واتباع الاسلوب العلمي المبني على المعرفة والحقيقة والوثائق الصحيحة ، كل هذه الامور ننشدها في الصحفي الجيد .

واشير هنا الى ما ورد في المادة ١٩ من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (وقد وقعت على الميثاق عدد من الدول وهو مفتوح لتوقيع غيرها) حيث ينص (لكل شخص حق في حرية التعبير ويشمل هذا الحق حرية البحث عن معلومات وافكار من اي نوع كانت ، وتلقيها واذاعتها بدون اعتبار للحدود وذلك بشكل شفوي او تحريري او طباعي او فني او باي وسيلة اخرى يختارها .

ان ممارسة الحريات الواردة في الفقرة السابقة تنطوي على واجبات خاصة ومسؤوليات خاصة فيجوز من ثم ان تخضع لبعض القيود التي يتعين تحديدها بجلاء في القانون وهي ضرورية :

أ – لاحترام حقوق الغير او سمعته .

ب – لحماية الامن الوطني والنظام العام والصحة او الاداب العامة) .

والواقع ان صعوبة تعريف الصحافة ترجع الى ان هذه الحرية لا تمثل الا جانبا من جوانب حرية الفرد ، حرية الذات ، ورغم ان الاتجاه العام السائد لدى معظم الجماهير في العالم ينادى بضرورة الابقاء على حرية الصحافة ، الا ان الاتجاه نفسه يرفض الحرية المطلقة والتي تعني بالنتيجة الفوضى المطلقة اذ لا تطلق حرية ما الا بالمقدار الذي لا تمس فيه بدرجة مفرطة حرية اخرى .

وفي النتيجة فان ما ينشده المواطن من اي صحفي هو نشر الخبر الصادق واتباع اسلوب النقد البناء وتقديم الصور الصحيحة للمواطن عما يجري في بلده وفي وطنه العربي الكبير وفي العالم اجمع من اخبار سياسية ونشاطات اجتماعية واقتصادية وتقدم علمي .

٣ – السؤال : ما هو السبيل الى تكوين المجتمع العربي الامثل ؟

الجواب :

بالعلم والعمل والاخلاق ، نستطيع ان نبني المجتمع الامثل .. وبعيداً عن المزايدات والضجيج والتشنج ، ونبذ للايدولوجيات المختلفة ، وبتطوير لمعظم قوانيننا مع التأكيد على حسن تطبيق القانون ، وفي جوهر ديمقراطي يسعى من اجل تحقيق حلم الجماهير العربية في الوحدة والحرية والحياة الافضل وبالعمل الصابر الدؤوب نصل الى المجتمع المنشود ، وانا شخصياً لست متشائماً على الاطلاق في امكانيات مجتمعنا العربي ، ولسنا كما يحاول دعاة الانهزامية ان يصورونا متأخرين عن ركب الحضارة مئات السنين ، بل نحن نعيش القرن العشرين بمعظم حضارته ، وما ينقصنا من تقدم علمي تكنولوجي مرده الى عدم استغلال قدراتنا وامكانياتنا الذاتية من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي ومتى فعلنا ذلك وصلنا الى مصاف الامم المتطورة ، ونعود – حينذاك – الى المشاركة في الحضارة العالمية وبناء صرحها كما فعل اجدادنا من قبل حين كانت اوروبا بامرها تعيش في دياجير القرون الوسطى

٤ – السؤال : ما رأيكم في الاجراءات العشائرية المتبعة (دخل وعطوة وصلحة وكفالة وفاء ورزقة وسواها) مما هو متبع في الاردن دون غيرها من معظم الاقطار العربية الشقيقة؟

الجواب :

باختصار لقد كانت هذه العادات والاجراءات ضرورية في ازمان سابقة ، ولكن مع تطور الدولة الحديث وسن القوانين النظامية المختلفة فانني لا اجد مبرراً لبقائها ، واشارك في الرأي زميلي القاضي الاستاذ فاروق الكيلاني فيما اورده ، بهذا الخصوص في كتابه القيم (شريعة العشائر في الوطن العربي) .

٥ – السؤال : ما هي ملاحظاتكم على التشريعات الاردنية ؟

الجواب :

يعتبر التشريع بحق مرآة تطور الامم وميزان تقدمها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وقديماً قيل ان الانسان يشعر في كل لحظة من لحظات حياته باتصاله بالاخرين في كافة ادواره وسني عمره ، منذ طفولته حتى مماته ، اذ يبدأ حياته في الاسرة وينمو في كنفها وتقوم بينه وبين افرادها روابط مختلفة ، ثم يدخل المدرسة فيرى نفسه امام معلمين واساتذة تلزمه طاعتهم واحترامهم ، حتى اذا كبر وغرق في خضم هذا المعترك ، في مهنته وحياته الاقتصادية وكسب رزقه وقوت يومه في العابه ونزهاته ومسراته ، بل حتى في مروره بالطريق العام يشعر الانسان انه مقيد بموجبات وقواعد سلوك ، وانه مرتبط بعلاقات وصلات مع الاخرين ، عارضة كانت او دائمة وبعبارة اخرى فان الانسان يعيش في وسط اجتماعي يرتب عليه وجائب ومجبوريات ويعطيه – بالمقابل – حقوقاً ، لذا فقد شعر الانسان بضرورة وضع نواظم اي ضوابط تحكم تلك العلاقات سواء في الحياة الخاصة او العامة او في العمل وفي شتى انماط السلوك الاجتماعي والحياتي ، هذه النواظم والضوابط هي القواعد الثابتة المكتوبة التي تسمى بالقوانين ويختص كل واحد منها بتنظيم نوع معين من العلاقات .

وما قصدته بهذه المقدمة الطويلة عن القوانين هو الاشارة الى الدور الذي تقوم به في حياة كل انسان ، ومن ثم فان تشريعاتنا الاردنية تجاري في قسم كبير منها حركة التشريع في العالم ولكن مع بعض المآخذ ، اورد هنا في هذه العجالة اهمها : –

١ – كثرة التعديل والتبديل : ان التعديل والتطور هما سنة الحياة ، والبحث عن الافضل مع مراعاة ما يفرزه التطبيق العملي من اخطاء او مثالب او نواقص في القانون هو امر طبيعي ومالوف ولكن شريطة ان يتم ذلك في فترات متباعدة نسبيا وان يشرف على التعديل خبراء مختصون في القانون جوهرا وصياغة ، لعل

البقية على صفحة – ٣

الاستاذ المحامي باسل البسطامي ـ بقية

احدهم بالغ قليلا حين قال (لدينا في الاردن مطبخا للقوانين) والواقع ان المتتبع لاعداد الجريدة الرسمية التي تنشر فيها القوانين والانظمة وتعديلاتها المتلاحقة يشعر فعلا ان متابعة التعديلات المتتالية امر شاق للعاملين في حقل الادارة او القضاء او المحاماة.

٢ ـ القانون المدني ومجلة الاحكام العدلية : لااری بدا من الاشارة وبصوت مرتفع جدا الى ضرورة اصدار تقنين مدني اسوة بمعظم الدول العربية والتي الغت مجلة الاحكام العدلية لان احكامها لم تعد تساير التطور الحضاري الذي نعيشه .

وهذا الامر ينطبق ايضا على بعض القوانين الاخرى مثـل قانون العقوبات وقانون ضريبة الدخل وقانون العمل وقانون الجمارك وقوانين اصول ـ المحاكمات الحقوقية والجزائية . الخ

٣ ـ ضعف الصياغة القانونية في بعض القوانين : كذلك نلمس ان بعض القوانين تكون مترجمة حرفيا عن قوانين اجنبية وباشراف مترجم لغوي غير قانوني مما يفقد النصوص جوهرها ورغبة المشرع منها . ونتمنى ان لا يصدر في المستقبل اي قانون او نظام او تعديل لاى منهما قبل تمريره على قضاة التشريع في وزارة العدل وذلك حتى يخرج بصياغة قانونية سليمة، وكذلك حتى لا يتناقض في نصوصه مع احكام قوانين اخرى .

٤ ـ دور نقابة المحامين في التشريع الاردني : واخيرا لا بد لي من الاشارة الى الدور الذي يجب ان تقوم به نقابة المحامين في مضمار تقديم دراسات وافية بل ومشاريع قوانين متكاملة او مشاريع تعديلات على الانظمة والقوانين التي اضحت احكامها تتنافى مع التطور الحضاري للمجتمع الاردني الحديث او التي ثبت من خلال التطبيق العملي لها وجود مثالب او اخطاء بها .

٦ ـ السؤال : من هو الزعيم العالمي ، من غير العرب ، الذي ينال اعجابكم ؟

الجواب : الرئيس الراحل شارل ديغول .

٧ ـ السؤال : من هي السياسية العالمية التي تنال تقديركم ؟

الجواب : السيدة بندرنايكا رئيسة وزراء سيلان وصديقة العرب .

٨ ـ السؤال : ما هي عيوب مجتمعنا العربي في الاردن ؟

الجواب : سوف اتعرض في الجواب على هذا السؤال لبعض العيوب التي تحكم سلوكنا الاجتماعي والتي تخطر ببالي في هذه اللحظات : ـ

أ ـ كثرة الكلام وقلة الافعال .

ب ـ عيب او مرض الاستغابة والتعرض لحياة الاخرين الخاصة ، وهي عادات نبذتها المجتمعات المتقدمة منذ سنوات طويلة .

جـ ـ الاسراف في كل شيء : فحين نحب شخصا نحبه بحماس شديد ونوصله الى السماء وحين نكرهه وتتبدل عواطفنا نحوه نود لو نحرقه او لو تميد به الارض فتبتلعه .. والاسراف ايضا في الشراء بالنسبة للكماليات دون مراعاة لاوضاعنا الاقتصادية.

د ـ التقليد الاعمى : ينساق البعض ـ وخاصة النساء ـ في تقليد الغير وبالذات فيما يأتينا من الخارج من صرخات وموديلات وما شابه دون مراعاة مجتمعنا العربي وتقاليدنا الموروثة والتي بطبيعة الحال تشكل جزءا من عقلية ما يسمى (بالرجل الشرقي) التي يحياها كل رجل في الوطن العربي شاء ام ابى .

٩ ـ السؤال : كيف تكون المعارضة البناءة ؟

الجواب : في جميع انحاء العالم تؤدي المعارضة دوراً ايجابياً فعالا حتى سميت في بريطانيا بـ (حكومة الظل) .

وفي مجتمعنا العربي نجد ان المعارضة تتجه احيانا بشكل خاطىء حين تنصب البيانات والانتقادات على التصرفات الشخصية او على الاخطاء الطفيفة وتهمل جوهر الامال والمشاريع والبرامج التي تعلق عليها الامة املها في الحياة الأفضل .

ومن هنا فان المعارضة البناءة يجب ان تنتقد بايجابية اي بعبارة أخرى ان تضع ملاحظاتها حول الاخطاء في التصرفات او في التخطيط او في التنفيذ وتقدم البديل فورا ، او الموجبات لوجهة النظر المعاكسة ، فانا حين انتقد اقدام الحكومة على فتح او تعبيد طريق بين بلدين في المملكة ، على سبيل المثال ، فانه يتوجب على ان ابدي اسباب الانتقاد ثم اضيف بان الطريق التي كان يتوجب تعبيدها هي طريق اخرى وذلك لفوائدها الاقتصادية والاجتماعية ... الخ .

ملاحظة اخيرة وهي ان كل انسان يستطيع توجيه النقد وتبني وجهة نظر معارضة لاي موقف او تصرف و من ثم تهديم ذلك العمل ، ولكن ان نبدي وجهة النظر الاخرى البديلة وندعمها بالحجج والاسانيد والوقائع والتي يجب ان يكون مردها جميعا للمصلحة العامة والصالح العام وليس مصلحة شخص او نفر من الناس فعند ذلك نصل الى المعارضة الايجابية البناءة .

١٠ ـ السؤال : كيف يكون الاقتصاد المزدهر ؟

الجواب : انا شخصياً اؤمن بالاقتصاد الموجه التي تشرف عليه الدولة وترسم خطوطه وتساهم في العديد من مشاريعه ، ويلاحظ ان معظم دول العالم ـ شرقيها وغربيها ـ تسلك هذا الطريق بعد ان طرحت جانباً نظام الحرية الاقتصادية المطلقة والذي كان سائداً في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

وان العديد من تجارب المشاريع الاقتصادية المختلطة والتي نجحت نجاحا ملموسا بفضل دعم الدولة لها ومساهمتها فيها مما يشجع راس المال المتردد على المساهمة في مثل تلك المشاريع .

شيء هام يجب ان ندركه جميعا ان ظاهرة الادخار والتوفير ما زالت ضعيفة في بلدنا ، وكذلك فان ظاهرة الخوف لدى صغار المدخرين وحتى لدى المدخرين من بعض اصحاب المهن الحرة ما زالت تحجب عن اقتصادنا الناشىء الكثير من الفعاليات العامة والتي لو ساهمت به لزادت من الدخل القومي ، وجعلت اقتصادنا يسير بخطى ثابتة نحو الاكتفاء الذاتي .

١١ ـ السؤال : ما هي امنياتك في السنة الجديدة ١٩٧٣ ؟

الجواب : ان يتحد العرب فيما بينهم وينبذوا خلافاتهم المصطنعة ويستغلوا كافة طاقات الوطن العربي في معركة المصير ضد العدو الصهيوني .

١٢ ـ ما هي كتبك المفضلة ؟

الجواب كتب التاريخ عامة والكتب القانونية بشكل خاص.

١٣ ـ ما رايك في الشعر الجاهلي ، ومثله الشعر الحديث ؟

الجواب : تابعت باستغراب المعارك الحادة بين مؤيدي الشعر العربي الجاهلي والعباسي وهو ما اصطلح على تسميته بالشعر التقليدي (او الكلاسيكي) وبين انصار الشعر المرسل او الحديث ذلك انني ـ باختصار ، اهوى واستمتع بقراءة النوعين ولا اجد من مبرر ابدا لمهاجمة الشعر الحديث وخصوصا بالضراوة والقوة التي هاجمه بها عميد الادب العربي الاستاذ طه حسين في اكثر من مجلة وصحيفة ادبية ناسخا عنه اسم الشعر .

و الواقع ان الشعر الحديث ـ والذي يعكس صورة الامة في عصرها الحاضر ـ وخصوصا اذا كان الشاعر من النوع الذي يطالع بكثرة شعر وانتاج الشعوب الاخرى ويستفيد من تجاربهم الحضارية الرائعة ، فانه ـ ومع تخفيف القيود المتعلقة بالوزن والقافية ـ يستطيع ان ينتج ويقدم صورا جمالية رائعة مع بعض الموسيقى الجميلة .

١٤ ـ السؤال : ما هي اهم مشاكل مجتمعنا العربي الاردني ؟

الجواب : اعتقد ان اجابتي على السؤال الثامن تفي لاغراض هذا السؤال .

١٥ ـ السؤال : ما هي ملاحظاتك على اجهزة الاعلام العربي؟

الجواب : من الملاحظ ان الاعلام العربي بشكل عام ابتدأ يأخذ طابعاً موضوعياً في الاونة الاخيرة وخصوصاً فيما يتعلق بقضية فلسطين ، ولكن ما يرجوه المواطن العربي من اجهزة الاعلام ـ وبالذات الرسمية منها ـ يفوق بكثير ما وصلت اليه حتى الان .

واستدرك هذا فأقول انني لست في معرض اجراء مقارنة بين الاعلام العربي والاعلام الصهيوني لان الاخير يملك من القدرات المادية والخبرات ما يسخر له مئات الصحف اليومية والمجلات والنشرات ودور الاذاعة والتلفزيون في العالم ؟ ولكننا مع ضعف الامكانات المادية التي يجري تخصيصها للاعلام العربي الرسمي نستطيع ان نكسب قسما كبيرا جدا من الراي العام العالمي لسبب بسيط هو اننا اصحاب حق ونعرض قضية عادلة بعكس العدو الصهيوني الذي يلفق ويزور ويشوه الحقائق .

فقط علينا ان نخاطب كل شعب وكل امة باللغة والاسلوب الذي يفهم ، وان يقوم الموظفون باعمالهم تماما لا ان يكون تعيينهم في الخارج عبارة عن نزهة او رحلة سياحية يقضونها في المطاعم والبارات ودور اللهو ، وان نعتمد الصدق والموضوعية في طرح قضايانا وواقع حاضر امتنا والنشاطات المختلفة لدولنا .

واخيرا اكرر شكري الخاص لجريدة (الصحفي) الغراء على هذه الفرصة الطيبة التي اتاحتها لي واتمنى (للصحفي) مزيدا من التقدم والنجاح .

المحامي
باسل بسطامي

من هو !؟

يزعم التقى والايمان ، وحرصه على رضا العادل القدير الرحمان ، ويتظاهر بالتسبيح بحمده تعالى خالق العباد والاكوان .. تمتمات لانخالها صادرة عن لسان صدق ، ونابعة من قلب صافي العقيدة ليس يعرف الزور والافك والبهتان ، ولو كان الامر خلاف ذلك لكانت افعاله مطابقة لما في تعاليم القرآن الداعية الى اشاعة الانصاف والعدل والمساواة في الاحكام والرعاية والتصرف بمقدرات البلاد ، ومال الامة بالقسطاس المستقيم وعدم التحيز لزيد على عمرو ، ومساعدة خالد دون عامر وهما ابناء مجتمع واحد الا ان يكون احدهما قريباً له أو محسوباً عليه في حزب او جماعة ، او صداقة او زمالة طفولة ، ودراسة فتظهر الاثرة والمحسوبية ، ويظهر الظلم الذي يقوض سلامة الاوطان ، ويهدم فيها كل بنيان .. وشيمة المسلم الحقيقي والمؤمن الذي يخاف ربه ان يعدل ولا يحابي وان لا يفرط بفلس من مال المسلمين سدى وعبثاً مرضاة لوساوس الشيطان ، وسرقة مكشوفة مفضوحة من مال الشعب ليملأ بها جيوب انصاره واتباعه والمنافقين له وماسحي الجوخ من كل صفيق تافه يزعم الصلاح والاخلاص والتقيد بتعاليم الاسلام التي هي براء منه طالما وهو لا يفقه من الاسلام شيئاً الا انه عصبيات ومحسوبيات وصداقات وقبليات ومصاهرات يرجح لها الوزن بالميزان فيحرم هذا ، ويعطي ذلك ، ويهب من يشاء حسب العلاقات الشخصية والنتيجة الخسران والخذلان ، فالله الواحد الاحد يمهل ولا يهمل ولا تخفى عليه خافية وعذابه اشد على من يعبث بالدين وقيمه ، ويتظاهر بالبر والاحسان ، وهو كما ذكرنا يعمل فحسب للاقرباء والخلان ، العديد الذي لا يحصى من اجراءاته واعماله تشهد عليه يوم القيامة انه كان من العابثين المضللين في هذه الدنيا تظاهر بالاسلام وعمل خلاف احكامه فاستحق جهنم جزاءه العادل حين تبيض وجوه وتسود وجوه كوجهه الكالح الحاقد الذي لا يخجل مما يصنع وبئس الوجه وجه شيطان !

طبعت بمطبعة أخبار الاسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص . ب ٦٠٥

مسيرة الحركة المصرفية.. وتطوير الاقتصاد الاردني الى الافضل. وعراقيل قيام وحدة اقتصادية عربية شاملة. والحماية الصناعية ومستقبل البترول العربي ومشكلة القراءة والقاريء والكتاب في دنيا العرب في اجوبة للاستاذ توفيق ابو شريف مدير البنك العربي - فرع المحطة - عمان على اسئلة كان قد وجهها اليه «الصحفي» فاجاب عليها :

١ - لقد تقدمت مسيرة البنوك تقدما ملموسا وارتفع عدد البنوك، وتبعا لذلك زاد عدد الموظفين الذين يعملون فيها. وقد تحسنت نوعيتهم وكفاءاتهم، فبينما كان عدد البنوك في الاردن سنة ١٩٤٢ ثلاثة بنوك اثنان منها برأسمال وطني والثالث اجنبي اصبح الان عددها نحو عشرة بنوك، ثمانية منها بنوك وطنية واثنان اجنبيان .

ان ملاحظاتي على الحركة المصرفية انها لا تزال متخلفة، انها تسير الى الامام ولكن ببطء وذلك بسبب رساميل البنوك وقلة الودائع الموجودة لديها وهذا سببه الامور الثلاثة التالية :-

١ - التخلف الاقتصادي .
٢ - تخلف الوعي المصرفي .
٣ - ضعف الثقة بالبنوك .

وان ضعف الثقة يعود الى عدم الاستقرار السياسي الذي بليت به منطقة الشرق الاوسط برمتها بسبب الدول الاستعمارية والصهيونية، وعدم الاستقرار هذا يعرض المنطقة الى هزات اقتصادية وهذه الهزات الاقتصادية تجعل من المنطق ان تتريث البنوك في منح التسهيلات الائتمانية وتجعل الشعب متخوفا من البنوك فلا يودع فيها كل مدخراته . فلقد اصيب الشعب مرتين، المرة الاولى سنة ١٩٤٧ عندما توقف بنك الامة عن الدفع والمرة الثانية سنة ١٩٦٦ عندما توقف بنك انترا عن الدفع .

٢ - انا اعتقد ان كل خطة لتطوير الاقتصاد الاردني الى الافضل يجب ان تساهم في تمويلها البنوك الوطنية لكي يتيسر لها النجاح . وفي رايي ان اكثر الخطط الحاحا لتطوير الاقتصاد الاردني هي خطة لتطوير الزراعة وخطة لتطوير الصناعة ومتى تم تطوير الزراعة والصناعة وادخلت الى هذين الميدانين التكنولوجية فان النجاح في



خطط التطوير الاقتصادي يصبح مؤكدا .

٣ - ان اهم العراقيل التي تحول دون قيام وحدة اقتصادية عربية شاملة هي :-

(١) انظمة النقد المختلفة .
(٢) الحواجز الجمركية التي تعرقل دخول بضاعة اي بلد عربية الى البلاد العربية الاخرى
(٣) الحدود السياسية والمعوقات التي توضع في طريق تنقل الافراد بين بلد واخرى فان اسهل كثيرا على المسافر ان يسافر بين المانيا وفرنسا من ان يسافر بين سوريا ولبنان مثلا .

وان السبب في عدم تطبيق احكام اتفاقية السوق العربية المشتركة هو انه لم تشترك فيها جميع الدول العربية وعدم جودة الصناعات المحلية، والنظرة الاقليمية الضيقة التي يتميز بها اهل الحل والربط في البلاد العربية .

٤ - امنيتي الدائمة وليس لعام ١٩٧٣ فقط هي ان يتحد العرب في دولة اتحادية واحدة .

٥ - اذا افترضنا ان المثقفين لايقبلون على القراءات الواسعة اعتقد ان السبب الاول في عدم اقبال الكثيرين منهم على القراءات الواسعة هو انهم لم يتعودوا ان يشاهدوا آباءهم (وهم على الاغلب غير متعلمين) يقبلون على القراءة اي قراءة، حتى ولو كانت قراءة الجرائد كما ان للمجتمع المتخلف الذي يعيش فيه المثقف اثر كبير على عدم اقباله على القراءة الواسعة . فالمجتمع لا يقدر الاديب او العالم حق قدرة ولا يكرمه الاكرام اللائق به، والسبب في كساد رواج الكتاب العربي هو ضعف مادة الكتاب العربي، فان كثيرين من الكتاب العرب الذين يؤلفون الكتب وينشرونها لايكلفون انفسهم بالبحث الدقيق وتحري الحقيقة، ان التاليف يحتاج الى جهد كبير وبحث عميق دقيق وانا لا اقصد التعميم فان لدينا من الكتاب الذين اصبحوا في مصاف كتاب الغرب يبحثون ويكتبون بالطريقة العلمية الحديثة وهذه الطريقة معروفة لدى الاساتذة الجامعيين وموضحة في كتاب الاستاذ عمر جبرين «كيف تكتب بحثا جامعيا» .

٦ - انني افهم الحماية التي توفرها الحكومات للصناعة المحلية ان تكون ذات صفة مؤقتة على ان لا تزيد عن ٣ سنوات وان توفر الحكومة للمستهلك ايضا الحماية من الصناعات المحمية .

٧ - البترول يمكن ان يكون مصدر قوة سعادة لاصحابه ويمكن ان يكون سبب استعباد واستعمار وشقاء لاصحابه . والامر يتوقف على اصحاب البترول انفسهم . واعتقد ان مستقبل البترول العربي يمكن ان يكون مستقبلا يبشر بالخير والقوة والمنعة اذا احسن اصحابه استغلال ثمنه في رفع شأنهم وتكوين قوتهم وتقدم بلادهم .

٨ - ان السبيل الوحيد لتحرير فلسطين هو بالاتحاد، والاتحاد وكما هو معروف قوة وبدون القوة لايمكن تحرير فلسطين

٩ - القراءات المفضلة لدي هي القراءات الادبية والتاريخية وهوايتي هي العمل في الحديقة وجمع الطوابع .

توفيق ابو شريف

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة
القناة «٣»
- ٥.٠٠ القرآن الكريم
- ٥.١٠ لقاء كل يوم
- ٥.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٥.٣٠ برامجنا في الميزان
- ٦.٠٠ الفرجيني
- ٧.١٥ فاصل غنائي
- ٧.٣٠ الاسلام والحياة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ فاصل غنائي
- ٩.١٥ مسلسل عربي
- ١٠.١٥ مانيكس
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ الموسيقى
- ١٠ الاخبار الانجليزية

السبت
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٤٥ عالم الغد
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ الاسرة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ سهرة الاصدقاء
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ كول اوف ذاوست
- ٩ منوعات السبت
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ فيلم الاسبوع الاجنبي

الاحد
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٤٥ الارض الطيبة
- ٧ فلنستون
- ٧.٣٠ نادي المراة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ المصارعة
- ١٠ فاصل غنائي
- ١٠.١٥ مود سكواد
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ دومبي وولده
- ٩ رستلينج
- ١٠ الاخبار الانجليزية

الاثنين
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٤٥ فلم ثقافي
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ صراع البقاء
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ كاتب وقصة
- ٩ فاصل غنائي
- ١٠.١٥ مسلسل غربي
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ الساحرة
- ٩ برنامج فرنسي
- ١٠ الاخبار الانجليزية

الثلاثاء
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٣٠ مغامرات نادر
- ٧.٣٠ الحياة الطيبة
- ٨ الاخبار المصورة
- ٨.٣٠ مسلسل عربي
- ٩ فاصل غنائي
- ٩.١٥ نظام الحكم في الاسلام او الشعب يسال
- ١٠.١٥ ايرونسايد
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ فلم وثائقي
- ٩ كرة القدم
- ١٠ الاخبار الانجليزية

الاربعاء
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٤٥ فلم ثقافي
- ٧ بيتون بليس
- ٧.٣٠ الرياضة والشباب
- ٨ الاخبار
- ٨.٣٠ من الارشيف او منوعات
- ٩.١٥ مسلسل عربي
- ١٠.١٥ مسلسل اجنبي
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ منوعات فرنسية
- ٩ مسرح للتوعات الغربية
- ١٠ الاخبار الانجليزية

الخميس
القناة «٣»
- ٦ القرآن الكريم
- ٦.١٠ لقاء كل يوم
- ٦.١٥ اطفالنا الاعزاء
- ٦.٤٥ فيلم ثقافي
- ٧ كابتن سكارلد
- ٧.٣٠ العلم والحياة
- ٨.٣٠ مسلسل اجنبي
- ٩ الفيلم او المسرحية
- ١١ الاخبار

القناة «٦»
- ٧.٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨.٣٠ مسلسل اجنبي
- ٩ فلم السهرة
- ١٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠.١٥ فلم السهرة - تتمة -

من أمراض مجتمعنا .. ومصائب امتنا ؟!

النفاق تروج اسواقه ، والمنافقون يصلون الى مايريدون بانتهازية التملق ، وكذب المديح وتشويه الحقائق وانتهاز فرص « مسح الجوخ » وتصديق اقوال الاخرين وهم يعلمون خطأها ومجانبتها الواقع ..

أجل .. من امراض مجتمعنا شيوع النفاق وسيلة من وسائل الوصول الى الوظائف الكبيرة والرواتب الاكبر والدرجات العالية على اكتاف غيرهم ممن يرون في النفاق جريمة ، ومهانة للاخلاق ، وتحطيما للقيم الرفيعة.

والكذب أخو النفاق وصنو الدجل ، وزميل الخبث يحترفه الكثيرون فينجون ، الى حين ، في نيل اغراضهم والاساءة الى خصومهم واستغفال الآخرين ، تشويها للحقائق ، وجنياً للمكاسب الرخيصة في عداء سافر للمجتمع ، وتنكراً للاخلاق الفاضلة ، وتعاليم الاديان السماوية ..

أجل .. ! لو لا الكذب ما رأيت كثيراً من هذه الوجوه الصفيقة التي تخدر مجتمعنا العربي بالقشر وتحقنه بعبارات الكذب والرياء والنفاق .

والغدر : متحدر من النفاق ، وتابع من الكذب ، وعميل اصيل للخيانة ينشأ مع طفولة الغادرين ، وفي بيئة الحاقدين ، ويشتد خطره في المجتمعات التي لا تؤمن بالمثل السامية ، والاهداف الفاضلة ، في عبادة المال والشهوات والدنيا الفانية بقيادة الشياطين ، والمنحرفين لينشر الغدر الفساد، ويلحق الاضرار بالعباد . . اجل لولا الغدر لما ارتفعت مقامات هزيلة ، وحرم آخرون بغدر زملاء الامس، واصدقاء الماضي ولعنة الله على الغادرين

والسرقة : اصبحت حرفة الكثيرين ، وصناعة العديد في المجتمع . . كانت في القرية سرقة صوص من الدجاج ، وحفنة من الطحين فصارت اليوم في المدن والعواصم سرقة الالاف المؤلفة وحتى الملايين من اموال الشعب ، وارزاق البائسين .. السرقة التي باتت هم الولاة ، والرعاة ، والسادة ، والاكابر ، وعلية القوم ، وكبار المسؤولين سرقة « الامانات » والاثاث ، والقرطاسية ، والمؤن والاعانات الخارجية ، واقوات المتضررين سرقة الاموال السرية، والمخصصات المالية ، والرواتب والعلاوات.. سرقة الجيران ، والمستودعات الحكومية ، سرقة الاغذية ، وكساء العراة ، وطعام الجياع.

أجل . . السرقة التي تحكم الشريعة الاسلامية بقطع المقدمين عليها اضحت اليوم مجال . فخار وافتخار وتقدير وجاه وثناء .

والمحسوبية : تهدر الحقوق وتخل بالموازين . . محسوبية الاصدقاء، والاقرباء ، والاصهار والندامى ، والخلان والزملاء ، محسوبية الحزبية ، والمشاركات النفعية ، والصلات العائلية والعشائرية . . المحسوبية التي اضعفت حس الكثيرين بالمسؤولية ونغصت عيش العديد من الموظفين وهدرت قضايا العديد من المواطنين المحسوبية التي عينت الوزراء ، ورفعت الوكلاء، واثرت الاصدقاء فصاروا من كبار الاغنياء لتبقى دائماً وابداً لعنة من لعنات السماء تلعن كل من لا يعدل ولا ينصف ويتصرف تصرف الظالمين المتحيزين المنحرفين الذين يسيرون وفق اهوائهم الضالة النكراء .

والانتهازية : رفعت رجالها ونصبت حبالها مستغلة المناسبات ومقتنصة فرص الحفلات والمآدب والاجتماعات تارة مع اليمين ، وتارة اخرى مع الشمال ، وفي الصباح من عمرو ، وفي المساء مع عمران لابسة لكل حال لبوس، ومرتدية لكل ظرف رداءه الجديد .. مع الاحزاب ، ومع اللاحزبية ومع التقدميين المزعومين، والرجعيين المظلومين مع الشرق ، ومع الغرب .. مع العدو ومع الصديق للبلاد، وعليها وللامة ، ومع اعدائها . . تزعم النزاهة في الحكم ، وتعمل بخلاف ذلك ، مع الشرق شعارات ، ومع الغرب عمالات تلك هي احدى مصائب مجتمعنا ، وتلك هي من مشاكله المستعصيات .

الانكشارية . . نامـوا فأصبحوا ترصع اكتافهم النجوم والسيوف اليمانية ، وتتقدم مواكبهم الدراجات النارية ، تحف بهم من اليمين وعن اليسار المواكب العسكرية .. والالقاب سل ولا تسل عنها طويلة عريضة ذات فخامة وعظمة وفخفخة يعربية ... اعماهم الغرور فظنوا انهم شيء، وانهم من رجال الفكر والرأي الصائب والعبقرية ، وحقيقة امرهم ضحالة تفكير ، وقصر انظار وسطحية آراء وحين المعامع جربوا فكانوا الى الهزيمة سراعاً يولون الادبار ولسان حالهم يعيشون ولو ضاعت القضية انكشارية العار والشنار والهزائم والترف والمال الحرام والالقاب الرخيصة والمنافع الذاتية .

والاقليمية : عجيب امرها اصبحت شعار الوطنجية ، واصحاب الدكاكين السياسية ، وارباب مستوردات العقائد الاجنبية لا بل والذين تظاهروا بأنهم دعاة وحدة عربية هم هم الذين يكرسون الانفصال ، ويحصنون الحدود ، ويقسمون البلاد ، وينادون بتصديع الجبهات الداخلية ... اقليمية البغضاء ، والحزازات القديمة ، والكراهيات الاثمة ، اقليمية الاستعمار والصهيونية تكشر عن انيابها في العديد من اقطار العروبة ولا حول ولا قوة الا بالله القدير خالق الاكوان والبرية .

جريدة
الصحفي
اسبوعية ، سياسية
صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
ضيف الله الحمود
تلفون ٢٢٤٩٢
الادارة والتحرير
شارع الملك حسين ـ بجانب جامع التلهوني
تلفون التحرير ٢١٣٩٢
صندوق البريد ٧٣٤١
الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٠ دنانير
وللافراد (٥) دنانير سنوياً

المملكة الاردنية الهاشمية – اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين – عمان

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر شباط سنة ١٩٧٣

١ – منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع شباط ١٩٧٣
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١-٢-١٩٧٣
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	٣-٢-١١-٢-١٩٧٣
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٢-٢-٢٢-٢-١٩٧٣
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٤-٢-٢٨-٢-١٩٧٣
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٢-٢-٧-٢-١٩٧٣
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨-٢-٢٠-٢-١٩٧٣
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	٢١-٢-٢٢-٢-١٩٧٣
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	٢٤-٢-٢٥-٢-١٩٧٣
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	٢٦-٢-١٩٧٣
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٧-٢-٢٨-٢-١٩٧٣
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٦-٢-١٩٧٣
النازحون الى السخنة	السخنة	١٥-٢-١٩٧٣
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٧-٢-٢٨-٢-١٩٧٣
النازحون الى مادبا	مادبا	١٢-٢-١٣-٢-١٩٧٣
النازحون الى مخيم الطالبية	الطالبية	١٤-٢-١٥-٢-١٩٧٣
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٢٢-٢-٢٤-٢-١٩٧٣
النازحون الى معان	معان	٢٥-٢-١٩٧٣
النازحون الى العقبة	العقبة	٢٨-٢-١٩٧٣
٢ ـ منطقة البلقاء		
نازحو غزة المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٣-٢-٨-٢-١٩٧٣
نازحو غزة المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	١٠-٢-١٣-٢-١٩٧٣
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢١-٢-٢٥-٢-١٩٧٣
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢٦-٢-٢٧-٢-١٩٧٣
النازحون الى السلط	السلط	١٥-٢-١٨-٢-١٩٧٣
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٠-٢-١٩٧٣
النازحون الى الفحيص	الفحيص	٢٥-٢-١٩٧٣
النازحون الى وادي السير	وادي السير	٢٥-٢-١٩٧٣
النازحون الى الصوالحة	الصوالحة	٢٦-٢-١٩٧٣
النازحون الى الكرامة	الكرامه	١-٢-١٩٧٣
٣ ـ منطقة اربد		
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٢-٢-١٨-٢-١٩٧٣
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٩-٢-١٩٧٣
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٤-٢-٢٦-٢-١٩٧٣

المواد المقررة للتوزيع

أ – النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠ كيلو و ٨٠٠ غرام للفرد الواحد ارز ١ كيلو واحد للفرد الواحد
سكر ٦٠٠ غرام للفرد الواحد زيت ٣٧٥ غرام للفرد الواحد
صابون ١ قطعة واحدة للفرد الواحد

ب ـ اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين ١٠ كيلو و ٨٠٠ غرام الطفل الواحد أرز ١ كيلو الطفل الواحد
سكر ٦٠٠ غرام الطفل الواحد زيت ٣٧٥ غرام الطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

الطوابع البريدية التذكارية والمواصلات السلكية واللاسلكية في رسالة صحفية لمعالي

الاستاذ عبد المجيد مرتضى وزير المواصلات الاسبق اجابة على اسئلة كانت قد وجهت

اليه حول الموضوعين المشار اليهما

١ — الطوابع البريدية التذكارية :

لقد اعلنت لرجال الصحافة



في المؤتمر الذي عقدته في وزارة المواصلات على اثر الشكايات والاشاعات والاقاويل حول قضية الطوابع التذكارية ، اعلنت بيانا مفصلا لرجال الصحافة بالمؤتمر الذي عقدته في وزارة المواصلات لنتقل للجمهور صورة صحيحة عن قضية الطوابع وملابساتها وعن الجهود التي تبذل للنهوض بها الى المستوى اللائق الذي يحقق الغاية المنشودة وهي تامين حاجيات المواطنين وتلبية رغباتهم ورعاية مصالحهم الى اقصى الحدود التي تسمح بها الظروف والامكانيات بوصف الصحافة مرآة الرأى العام وذات الدور القيادي والتوعية في جميع المجالات وكان هذا البيان الرد الحاسم والقضاء على تلك الحملات التي روجها ذوو الاغراض .

نص البيان : — اما قضية الطوابع التي كثرت الاشاعات والاقاويل حولها فانها ذات شقين الشق الاول : هو ان الحكومة مرتبطة بعقد مع شركة لبنانية تدعى شركة طوابع الشرق الاوسط تتعهد الشركة بموجبه باعداد (٤٢) اصدارا من الطوابع التذكارية خلال ثلاث سنوات من نفاذ العقد المشار اليه ، يكون مجموع قيمتها مليون دولار امريكي على ان يكون لها الحق بشراء ثمانين بالماية من المجموعات الكاملة من هذه الطوابع وتسعين بالماية من البلوكات التذكارية مقابل دفع الثمن مقدما اصدارا بعد اصدار. وقد تعهدت الشركة لقاء اعتراف الحكومة لها بحق احتكار شراء هذه النسبة المئوية بدفع مبلغ ماية الف دولار يسدد على قسطين . وبتوحيد الدعاية للاصدارات التي تنفرد الحكومة بطبعها خارج نطاق العقد في غضون هذه الفترة فقد وافقت على السماح للشركة بابتياع نفس النسبة المئوية المشار اليها في اتفاق البلوكات والمجموعات مقابل دفع رسم اضافي مقداره عشرة بالماية من قيمة كل اصدار غير متعاقد عليه

اما ما يتبقى للوزارة فقد خصص جزء هام منه للوفاء بالتزاماتها الدولية ازاء الدول الاجنبية والعربية والهدايا الحكومية والاحتفاظ بالمجموعات الرسمية .

فليس من المستغرب والحالة هذه ان يؤدي طرح الكمية الصغيرة المنبثقة بعد هذه التوزيعات لهذه الشكوى التي تتناقلها الاسماع ونقرأ عنها في الصحف ، لانها لا تفي بتلبية الطلبات المتزايدة بعد ان اصبح الناس راغبين في شراء هذه الطوابع بقصد التكسب وقد كان الاولى ان تخفض النسبة التي سمح للشركة باحتكارها وان تحدد الحكومة نفسها الكميات والفئات التي تصدرها وليس الشركة التي استغلت الاتفاقية بتلك النصوص للربح الفاحش على قاعدة العرض والطلب مما سبب وجود سوق سوداء شوهت سمعة الحكومة من جراء ذلك في الداخل والخارج ويظهر بوضوح ان القصد من ابرام تلك الاتفاقية هو انابة الشركة عن الحكومة في تحديد الكميات والتسويق لايجاد اسواق للطوابع الاردنية والدعاية لها في الخارج لتسويق الهواة على اقتنائها بما يكفل دخلا اضافيا ثابتا للخزينة منها .

ولكن الطريقة التي تتبعها الحكومات المتقدمة في هذا المجال تختلف تماما عما قد اتبع فهي تتولى بنفسها اصدار الطوابع التذكارية وبيعها للجمهور دون قيد او شرط وبكميات تشجع الهواة على شرائها وتداولها وتحدد على ضوءها حاجات جمعيات هواة الطوابع المنتشرة في سائر انحاء العالم ، بحيث يتسنى تلبية طلبات الجميع ، ذلك لان الطوابع التذكارية يجب ان تكون في متناول كل راغب فيها خلال ستة اشهر من تاريخ اصدارها على ان تتلف بعدئذ الكميات الباقية منها او يجري السؤال عنها ليتاح للتجار والهواة مرة اخرى ان يتداولوا ما اشتروه منها حسب مقتضيات مصلحتهم وما من شك في ان الطريقة التي تتبعها حاليا في الاصدار والتوزيع تحتاج الى تصحيح لتتمكن من وضع حد لما قد لحق بسمعة الطوابع الاردنية من اذى في المحافل الدولية .

اما الشق الثاني : فيتعلق بالضجة التي احاطت الاصدارات الاخيرة التي تم طبعها في بيروت ولا سيما الاصدار التذكاري الخاص بزيارة قداسة البابا للاراضي المقدسة . لقد تقرر طبع هذا الاصدار في بيروت تحت ضغط الحاجة الى طرحه للبيع خلال زيارة قداسته لما كان في ذلك من اهمية خاصة .

وقد كان من نتائج ذلك ان فقدت الطوابع الاردنية الثقة التي كانت تتمتع بها في الماضي لدى جمعيات الطوابع الدولية. ولقد ثبت ان اللجوء الى المطابع اللبنانية لطبع هذا الاصدار قد أدى الى الوقوع في المحاذير التي اعتدنا تفاديها عندما كانت طوابعنا تطبع بواسطة وكلاء التاج في لندن . وليس عجيباً والحالة هذه ان تهبط اسعار البلوكات الخاصة بطوابع البابا من ارتفاعها الفاحش على اثر اغراق اسواق بيروت بالكميات الكبيرة الاضافية منها .

ولعل ما يؤيد اساءة الاستعمال التي جرت اثناء طبع اصدار قداسة البابا ، طلب مدير مكتب الاتحاد البريدي العربي رسمياً من هذه الوزارة تزويد المكتب بمجموعات غير مخرمة من هذه الطوابع علم المدير المذكور عن وجودها في الاسواق بناء على اشعارات وردت من بعض ادارات البريد العربية تطلب فيها منه موافاتها ببعض هذه المجموعات غير المخرمة للاحتفاظ بها في البوماتها وفقاً للاتفاقيات الدولية والعربية على حين ان الحكومة لم تصدر طوابع غير مخرمة أصلاً بل كان الاصدار مقصوراً على مجموعات عادية وبلوكات فقط .

لقد وضعت هذه المعلومات المقتضبة امام الرأي العام ليتضح له السرعة التي تعالج بها موضوع تطهير الوزارة من الفساد والانتهازية وعدم الشعور بالمسؤولية وليعلم ايضاً بانني قد اعددت مشروع نظام يتعلق بكيفية طبع الاصدارات وتوزيعها بما يكفل تحقيق مصلحة الخزينة ويمنع التلاعب واساءة الاستعمال بحيث يصبح في متناول سائر الهواة والشركات ما يرغبون من شراءه من هذه الطوابع وعدم حصرها واحتكارها .

هدأت العاصفة حال نشر البيان وتفهم البرلمان والشعب حقيقة الامر لكن المغرضين والمنتفعين اساؤوا تفسير ما ادليت به واعتبروه انتقاداً واتهاماً وانتصاراً لي في مواقفي والله يعلم ان القصد كان خدمة للمصلحة العامة وايضاً للواجب الوطني المقدس فعملوا بما لديهم من وسائل ونفوذ لاحباط كل سعي لتحقيق ما وعدت به من اصلاح وتنظيم واستقالت الحكومة واسدل الستار ...

اما الشق الثاني فلا داعي لذكره لانه كان قد فسر تفسيراً خاطئاً من المسؤولين حيث اعتبر في نظرهم انتقادا او اتهاماً وانتصاراً الى مواقفي التي كانت غالباً مخالفة لارائهم والله يعلم اني ما كنت لاقوض غير المصلحة العامة ومقتضيات النزاهة في الحكم .

شبابنا في الميزان ؟!

بقلم السيد محمد نمر حوابره

شبابنا ملأ جوه فراغ مخيف ، والشباب كما هو معروف من سنن الطبيعة حركة دائمة وحياة ، وقد آمن علماء النفس بهذه الحقيقة ، ولذلك تراهم قد وضعوا لاملاء هذا الفراغ في حياة الشباب منذ ان يلد الطفل الى ان يدخل المدرسة في شتى مراحل تطورها الى ان يتخرج منها هذا الطالب الحي انواعاً من النشاط الجسماني والعقلي ليخلق في هذا الشباب عقولا متسعة الافاق نيرة النظرة واجساماً قوية عامرة تجابه مصاعب الحياة ، فاوجدت لهم في المدارس والمنتديات ما يشبع فهمهم من حياة مليئة بالمسرة والحركة وجعلتهم ينصرفون الى ميادين الرياضة وتعلم الحياة الاجتماعية في فواد تملؤ عيونهم بهجة وقلوبهم اطمئناناً . . هذا ما تصنعه الامم الراقية لابنائها بل انها تبذل في سبيل هذا المال الوفير لهذا القصد .

فاين نحن من هذا؟. فالشباب في هذه البلاد فقراء في كل منحى من مناحي الحياة الاجتماعية ، ولذا فاننا نرى حياة شبابنا كلها فراغ ، والطبيعة كما يقولون تكره الفراغ لهذا فسرعان ما ينصرف شبابنا الى اتجاهات بعضها يكون مستقيماً ومقبولا ولكن اكثر ما يتجه اتجاهات خاطئة فينغمس شبابنا في تيارات مهلكة يوجههم اليها مشعوذون ماهرون فيقع الشباب في مصيدة الخديعة والانحلال وسرعان ما ينصرفون في ضربة مقيتة يكونون فيها الالة الطيعة لكل ما يطلب منهم بعامل العاطفة المسحورة والامال القائمة في سعادة منتظرة .

وعلى سبيل المثال نورد مثلين واقعيين في حياة شبابنا الحاضر.

الاول — المئات بل الالاف من شبابنا الذي يحمل شهادة المترك او التوجيهي عاطل . . يملؤون المقاهي ودور البلياردو كلهم ينتظرون الفرج ، والفرج هو الوظيفة ، والوظيفة فقط.. وان سألت احدهم اتشتغل ؟ يقول لك وقد قلب شفتيه استنكاراً لقد قدمت طلباً لاتوظف وها انا انتظر ؛ ليظل شبابنا ينتظر الوظيفة حتى تأتي الوظيفة وليظل يملؤ المقاهي ودور البلياردو بينما شباب اليهود يعملون ويكدون ويتدربون على الاسلحة .

والثاني — وبعض شبابنا يجلسون حول المذياع يستمعون بلهفة وشوق الى اغنية لمطرب عاطفي — وكان المطرب يئن ويئن وآه ، وحبيبي الى آخر تلك الاغنية وكانوا جميعاً يئنون معه ، ويتمايلون . . فبكيت ، بكيت على شبابنا التائه لانني رأيت الان ان الاستعمار استطاع ان يبعدنا عن وطننا ونسينا فلسطين العزيزة

فالمفروض في الشباب انه يحمل عبء كل تجديد . . وكل تغيير وكل امر ضخم .. فالذين عاشوا في الماضي من العسير ان يخرجوا منه ، اما الشباب فان لديه قوة — قوة الكشف التي تمكنه من اقتحام افاق جديدة ، وخاصة وان المادة لم تطغ عليه ، ولم تقيده بالروتين ، وتكبله بقيود الاوضاع الراهنة .

والشباب هو الذي يستطيع ان يطمح ، وينطلق لتحقيق هذا الطموح ، ومن جهة اخرى فان القوة المندفعة فيه والحرارة النشيطة التي تعيش في دمائه تستطيع ان تواجه القضايا الضخمة والصعبة التي تحتاج الى جهد .. فالشباب في اندفاعه هو الذي يملك امكانية التضحية ..والبذل والعطاء والوحدة تحتاج الى كل هذه الصفات والوحدة هي بناء الغد لا الامس . . والشباب هو الغد وغيره هو الامس .

بينما تجد العكس تماما في ان شبابنا ولاشك في انني احد هؤلاء الشباب ، اقول بصراحة تامة باننا لانستطيع ان نبني غدنا ومستقبلنا ونحقق الوحدة العربية ، فلا تتم الوحدة بلاحقة فلان وتلك فالشباب يلعب دور هام في تحقيق الوحدة العربية وامال امته. فكل ثورة مشروطة بالشباب ، ولا شباب بلا ثورة.

فعلي ان اقول في النهاية ايها الشباب . . الى الحدود . . لتدافعوا عن اوطانكم وانظروا يوم الوقيعة فهذا اشرف من انتظار الوظيفة في المقاهي والحانات والملاحقات .

اشتغلوا بارضكم واعتنوا بها تخرجوا منها كنوزا واحترفوا حرفة تغنيكم عن الوظيفة او الانتساب الى احد الاندية اصنعوا لكم مستقبلا حافلا في عالم الرياضة..



اعراب سياسي .. وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب بأسداس

اذا لم تستح فاصنع ما تشاء؟

اذا : ظرف في قواعد اهل النحو والصرف ، الذين خلدوا في اكتشاف الاعراب للاسم ، والفعل ، والحرف ، وظرفها القادم من الزمان ، وماذا سيحل بالديار والاوطان ، اذا استمر استمراء الذل ، والعار والهوان والقبول بواقع الخسارة والهزائم والخذلان حيث الساسة والمتزعمون واللاعبون على حبال « الوطنجية » يروضون الناس على احتمال الاذى من الاعداء ، والسكوت على العدوان بذرائع وحجج واهية ما انزل الله بها من سلطان .

لم : جازمة ، اوامرها حاسمة حازمة ، وضربتها على الرأس والظهر قاصمة ، وهي في احتلال المقدسات ، وسلب الممتلكات ، وهدر الكرامات على صدور العرب جاثمة ، حتى يغير الله ما بالقلوب الاثمة ، فتصبح صافية بالايمان ، نقية بالتقى طافحة بالشجاعة والمروءات ومكارم الاخلاق ، وعلى الصلاح والصدق والاستقامة والنبل والامانة قائمة لا على الفساد ونهب مال العباد والعبث بالمقدرات والمصالح العامة كما هو جار في الاقطار عربية عديدة الفئآت الضالة فيها سادرة في غيها وبالاساءة الى الشعب عاملة حالمة حاكمة .

تستح : والحياء من الايمان وهو على الفضائل ولها برهان منذ اقدم العصور والازمان ، والذين لا يخجلون ينافقون ، ويتزلفون ، ويدسون ، ويتملقون وينهبون اراضي الدولة ، ويسخرون سياراتها لاغراضهم الخاصة ، ويهدرون اوقات الدوام الرسمي سدى ، ويسرقون قراطية الدوائر الرسمية ، ويزورون الوثائق ، ويحتكرون ضروريات العيش ويرفعون اسعار المواد الغذائية ، ويتجرون مع العدو ، ويبيعون اراضيهم للصهيونية ، ويقضون اوقاتهم بالمحرمات ، والفسق والفجور ، ولعب القمار ، والاسفار على حساب خزينة الدولة . مصائب ، ومصائب ، وبلاوي واحزان واشجان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الرحيم الرحمان .

فاصنع : امر ومأمور ، وشتى القضايا والامور معروضة على رجال الفكر والرأي في الوطن العربي اهمها ازمة الاخلاق التي تسيطر على الكثيرين فيجلبون الى امتهم الويل والثبور ويجعلون اوقاتها حالكة مظلمة ليس فيها غبطة ولا سرور ، بافعالهم المنكرة وتصرفاتهم الشاذة ، واهتمامهم فحسب بمصالحهم الخاصة وبعبادة الاموال والشهوات تاركين مستقبل الاجيال للاخطار تتهددها من كل جانب لانه ما منهم صالح ولا منهم مخلص اوغيور والله يمهلهم ولا يهملهم وعلى الباغي الدائرة تدور .

ما : موصولة من وظيفتها معزولة لانها منذ ايام الطفولة تربت تربية الصدق والامانة وحسن الخلق في محيط كثر فيه الكاذبون ، والخونة واراذل البشر الذين تروج بضاعتهم بسهولة ، في هذا الزمان الذي يطغي فيه الفساد وتضعف الرجولة ، ويخون الصديق فيه صديقه ، ويخذل الزميل زميله ، ويتنكر الجاحد الجحود لاحسان الذين كانوا السبب في تقدمه وتبوئه اعلى المراكز وهم الذين مهدوا اليها وصوله ، حتى اذا ما اصبح في مركزه وجاهه وسلطانه لم يكتف بجفوتهم والصدود عنهم بل وضع العراقيل امامهم ليحول دون رزقهم عادة قبيحة من عادات المارقين من الشهامة والمروءة هي الجريمة وهي الرذيلة .

تشاء : في امة حطمتها الاهواء ، ومزقتها الخلافات والعداوات والبغضاء ، فكادت تتردى في الهاوية وما زالت في المحن والارزاء ، ان لم يتداركها المخلصون والشجعان الاوفياء ، بمزيد التضحيات والجهود تعيد الى الامة تماسكها وقيمها الاخلاقية وصبرها في التضحية والبذل والعطاء متحابة متراصة متبادلة الثقة والمودة بالاخاء والصفاء حتى يتحقق لها النصر على الخصوم والاعداء وتتنزل عليها بركات رب الكائنات في الارض والسماء الذي هو دائما نصير المؤمنين المتكاتفين في السراء وفي الضراء ، العاملين في صف واحد لاعوج فيه وليس في قلوب ابنائه فساد وفسق وفجور وشقاق ونفاق وتفرقة وشحناء ، بل صفاء ، واخاء ، ووفاء ، وخصال سمحاء ، وهمم قعساء .

واخيراً ، لا اخيراً فالجملة المفسرة المعربة شعار الدبلوماسية الرقطاء ، وسياسة الساسة الجبناء الذين لا تهمهم « قلة الحياء » ولا يهمهم ان يكونوا للمصالح الانسانية ، والمثل الاجتماعية الرفيعة اوفياء ، بل همهم ان تظل مراكزهم ثابتة ، ورواتبهم جارية ولو عمت البلوى ، وكثرت الشكوى ، وساد الفساد والشقاء اذ الاصل ملء الجيوب ولو من السوق السوداء ، وملء البطون ولو حراماً كائناً ما كان مصدره وكانت اسبابه من المخابرات الاجنبية او من خزائن الاعداء عبادة للمال والحرام والشهوات غير آبهين بخلق وفضيلة وشيم كريمة لان الحياء فيهم انعدم ومن فقد حياءه فقد ايمانه ومن فقد ايمانه فهو حية تسعى ، شريرة رقطاء لا ترحم انساناً وهي له بالمرصاد دائماً وابداً عدوة للمودة تتربص به العدوان وتلقي في دمائه سمومها الزعاف ان هو لم يأخذ حذره منها ولشرها يخشى هؤلاء واولئك الذين لا يستحون من الله ومن مخلوقاته يعيشون فساداً استشرى ، ويزرعون بذور التفرقة والانقسامات ، والاثام في مجتمعنا وهم الاعداء الالداء على الجميع محاربتهم حرباً لاهوادة فيها ليعود المجتمع صفاءه ، ونقاءه ، ووفائه واتحاده الاسمى .

عيد النحر

شعر : رفيق وفا الدجاني

بوركت عيد النحر
عيد التقى والبر
والناس في عرفات
كأنهم في حشر
ترى الحجيج عليه
كأنهم في نشر
مسبحين مكبرين
بين الصفا والحجر
ويذبحون وينحرون
كما الخليل الحبر
لما رأى في المنام
يذبح ابنه البكر
فقال لابنه ما ترى
وهل تجد من عذر
قال نفذ ابت
امراً عظيم القدر
اني لامرك طائع
معتصم بالصبر
فقام يفعل ما رأى
منفذاً للامر
وتله للجبين
وضمه للصدر
ناداه جبريل اتئد
خليل اذ لو تدري
انفذت حقاً ما
رأيت وقمتا بالنذر
والله جل جلاله
قد خصكم بالفخر
وفداه بالذبح العظيم
وحفكم بالستر
لقد اقمت سنة
متبوعة في الدهر
يقوم فيها المسلمون
بيوم عيد النحر

١١ - ١ - ١٩٧٣
رفيق وفا الدجاني

حقائق.. واكاذيب!

● الصحيح قول الموظفين انهم وحدهم الذين يؤدون ضريبة الدخل مستوفاة منهم في حينها، وبدقة متناهية وفق احدث الاساليب .. وكذبا هي سجلات ودفاتر ومعلومات بعض الاغنياء من التجار وباعة الاراضي وسماسرتها، وبعض الشركات وذوي المهن الحرة في نطاق لا اخلاقية ذميمة تجعل هؤلاء يخفون الحقائق ويعيشون على مجتمعهم يمتصون دماءه ويبخلون عليه حتى بالصدق والامانة والاستقامة وطهارة الضمير .

● والصحيح ان الكثيرين من الموظفين بحاجة الى زيادة رواتبهم ومضاعفة علاوات غلاء معيشتهم بالنسبة لارتفاع تكاليف الحياة، وارتفاع اجور السكن وقياسا مع دخل الكثيرين من ارباب المهن الحرة وحتى العمال والفنيين منهم بصورة خاصة.. وليس صحيح رأي القائلين بان النزاهة والاستقامة والاخلاص للعمل وامانة الوظيفة لا تتأتى كلها او بعضها الا بزيادة الرواتب فالامانة والعدالة والخلق الرفيع والشعور بالمسؤولية لا تضعف ولا تتقلص بقلة الراتب، وضآلة المورد.. والشريف والابي لا يتحطم شرفه واباءه على صخرة الجوع والفقر طالما وهو صاحب ارادة الاباء والانفة والاخلاص والمروءة شمائل يزيدها الفقر قوة ويصقلها بالصبر والامل والرجاء.. والموظف الذي لديه قابلية الرشوة، وقابلية الكسل لا يتراجع بزيادة الراتب والعلاوات وان كان من حقه ان يزيد راتبه، وان تزداد علاوة غلاء معيشته .

● والصحيح اعتراف العرب بانهم في غالبيتهم لم يكونوا على مستوى الاحداث سنة ١٩٦٧، وعلى عمق الشعور بالواجب والتحسس بعظم المسؤولية وانهم لم يكونوا عند عمق مخططات الغزوة الاستعمارية الصهيونية واهدافها في وطنهم العربي ... والكذب ما يزعمه البعض عن عدم توفر الاسلحة لديهم فهي قد كانت متوفرة، لا بل اكثر من الحاجة، وانما كان ينقصهم الايمان والالتفاف حول العقيدة التي تكسبه النصر في المعركة وتعلي من شأن المؤمنين بها ولا تجعلهم اضحوكة على افواه التاريخ .

● والصحيح ان «تحديث الارادة» زيادة الحس بالمسؤولية وعمق الايمان بالواجب، وتفضيل المصالح العامة على الخاصة، والتجرد عن الاثرة، وحب الذات والتفاني في سبيل الوطن تضحية بالوقت، ومضاعفة للجهد، وتوفيراً باموال الامة، واخلاصاً لشؤونها، وعدلا وانصافاً في الاحكام، ورعاية لصالح المواطنين .. . والكذب ما يزعمه البعض بأنها زيادة في اعداد الموظفين والمستخدمين، وتفتن في تأثيث المكاتب وفخامة الابنية، والتفاخر بكثرة النفقات والمصروفات، ونقل الموظفين، وعزلهم، او ترقياتهم بلا حساب، والحكم عليهم من اقوالهم المعسولة، وعبارات المجاملات والنفاق، ومن المآدب والحفلات .. نعم .. ان تحديث الادارة خبرة واسعة، ومسلكية اخلاقية قوية، وكفاية علمية، وسعة اطلاع ثقافية، تتوفر في الكهول كما هي قد تتوفر في الشباب والقاسم المشترك فيها همم وعزائم واخلاص وتصميم توجد لدى هذا الكهل ولا توجد لدى ذلك الشاب أو بالعكس .

● الصحيح ان حوالي ماية الف دينار اردني تستوفي من الحجاج سنويا .. وغير الصحيح انها أي هذه الواردات تنفق عليهم وفي سبيلهم ولو كان الامر خلاف ذلك ينال مدينة الحجاج في الرصيفاء ولو قرش واحد خلال السنوات الماضية القريبة .

● الصحيح ان الحرية لا تنال الا بالكفاح والتضحية وبالدماء الزكية الغالية والارواح الطاهرة، وان تحرير الاوطان لا يتم الا بالبذل والعطاء وبذل المهج والارواح رخيصة في سبيلها .. ومن غير الصحيح القول ان الدماء المطهرة التي اريقت على مذبح حرية العرب وفي سبيل امانيهم منذ اوائل هذا القرن العشرين لم يستغلها البعض من الزعماء والمتزعمين والحكام والمتحكمين ولم تستغل بعض الاحزاب وقادتها استغلالا شخصيا مرة، وحزبياً مرة اخرى، وفي سبيل المنافع الذاتية مرارا وتكرارا فلم تحصل النتائج المرجوة بعد بسبب الاستغلال المنوه به، وما زالت مقدساتنا وبعض اجزاء وطننا تشقى تحت وطأة الاحتلال الاجنبي رغم الالاف المؤلفة من الشهداء الاطهار، ورغم الاهوال التي قاساها المكافحون الاحرار، والمناضلون الاخيار .. ما زالت ديارنا ومقدساتنا في قبضة الصهيونيين رغم مئآت الالاف من الشهداء والمحرومين والمشردين لان بعض الزعماء والمتزعمين والقادة الانتهازيين عرفوا كيف يستغلون لتثبت مراكزهم وملء جيوبهم وخزائنهم بالمال الحرام والثراء المسموم على حساب القضية .

وها هي دكاكين الانتهازيين، ومتاجر القياديين، ومقاهي السطحيين والمتقمين، وفنادق الوصوليين، ودوائر الحاكمين، ومكاتب المرتشين تعج بالمستغلين على حساب دماء الشهداء، وحرمان عائلات المكافحين، وشقاء الشعب كل الشعب بهذه الفئآت هنا .. وهناك تعيش من دماء الشرفاء، وتضحيات الكرماء .. والله مع الصابرين .

هموم، وغيوم، اصدقاء، وخصوم!

● هموم الوزارة مع الموازنة الجديدة.. زيادة رواتب الوزاره والاعيان، والنواب، والموظفين. برتبة وراتب وزير، والمستشارين القانونيين وغيرهم، وغيرهم لغايات التقاعد وزيادة رواتب المتقاعدين من المحظوظين .

● وغيوم تتلبد في سماء بعض السادة المترئسين، واتباعهم السادة المستوزرين تهدد بقطع علاقات الصفاء والصداقة والوفاء والليالي الحمراء والزرقاء والصفراء لتحل محلها القطيعة والوقيعة والجفاء .

● واصدقاء يتسمون بذلك وكل واحد منهم يكن للاخر في قرارة نفسه الحقد والعداوة والكيد والحسد والبغضاء، يتحين الفرص ليريه انه حية رقطاء ومصيبة دهماء .

● وخصوم الامس اصبحوا اليوم اصدقاء جمعتهم على موائد المصالح النفعية والانتهازية المغانم والاهواء ليعيثوا في الارض فساداً وينهبوا مال الفقراء والضعفاء .

● هموم الوزارة في الموازنة الجديدة من ترضي ومن لا ترضي والغالبية تطالب وتطالب بالمزيد من المنافع الذاتية والمكاسب الشخصية.. تعيينات، وترقيات وعلاوات، واكراميات، ووكالات، واستشارات، واعطيات، وهدايا، واراض اميرية، وغرسيارات، ومخصصات علنية، وسرية وتوصيات، ومحروقات للسيارات، وتذاكر سفر في الطائرات، واعلاف للحيوانات، وادوية للمزروعات ومساعدات، وبطاقات مؤن، وبعثات، وسفارات، وسفرات وليال حمراوات، ومؤتمرات، وادخال مستشفيات، واستئجار بنايات، ونقل مخصصات، والموافقة على صرفيات، ومطاليات مطاعم واندية عن الحفلات السخية والمآدب المقامة في المناسبات، واقرار العطاءات وتأليف القلوب بالشيكات والدولارات، وتمديد الاجازات والاستقبالات وعزل الموظفين تارة والنظر في طلبات المظلومين والمظلومات، وتلقي الاوامر والتعليمات والتوجيهات، والمجاملة في الافراح والتعازي وارسال البرقيات .. هموم الليل والنهار في معظم الساعات .. ثقيلة اثقل من الجبال الراسيات، ولكنها تزول بالكياسة واللباقة والصبر و «التطنيش»، واتباع سياسة «عد ايامك وخذ راتبك»، وما يحدث له امثال ومثيلات في كل زمان، وكل مكان، وضع رأسك بين الروس، وقل «حكوا لي لاحك لكم»، واعطوني اعطكم ما رزق الله العلم الخبير بما تخفي الصدور وبما قد مضى وما هو آت

● وغيوم العلاقات العربية يقال انها ستنقشع الى الصفاء وتعود زرقة السماء تظلل السادة. القادة والرؤساء بظلال المحبة والوفاق والاخاء، فليحقق الله هذا الامل وهذا الرجاء .

● واما الصداقات والاصدقاء فهي في آخر الزمان جوفاء ... غدر وعقوق وتنكر وجحود واستعداء، والاصدقاء الذين تقوم صداقاتهم على النفاق والرياء هم في الحقيقة والواقع اعداء الداء

الزاوية الطبية

يرى البعض من الاطباء العرب القدامى ان : —

الثوم : ينزل من ضغط الدم العالي، وانه يساعد على القضاء على ديدان المعدة والامعاء، ويقوي لثة الاسنان ويصفي الدم وينقيه، ويعطي قابلية الطعام، ويقاوم مرض السكري، ويعين على النشاط الحيوي والقوة الجنسية .

وان «البصل» هو كذلك يقاوم مرض السكري، ويعطي قابلية الطعام، ومع السكر الفضي يعالج مرض «الربو» وكذلك مرض تصلب الشرايين، كما ومن فوائده معالجة الاورام

وان «الشيح والقيصوم» يقاومان مرض فقر الدم ويساعدان على القضاء عليه وهما ينقيان الدم ويفتحان الشهية للطعام

وان «قثاء الحمار» اذا استعمل عصير ثماره بحذر شديد وباشراف معالج مختص يساعد على العلاج من مرض اليرقان، وامراض الاذن

وان «الحلبة» تفيد بذورها مغلية في نسب معينة من الماء على التخلص من رمل الكلى والمثانة، وكذلك فهي منشطة للباه .

وان الفاصولياء، والقرنبيط والملفوف، والفستق، من الخضار والحبوب التي لا مانع من تناولها بقدر لمن كان قد التزم بحمية الوقاية من مرض السكري

وان الذرة تفيد في علاج الكولسترول وتصلب الشرايين

وان البلوط يفيد في معالجة امراض المعدة

وان اليانسون يفيد في معالجة الامساك

وان البقدونس قليله يفيد في معالجة الصداع

وان القرنفل يفيد في تسكين الام الاضراس

وان الراوند يفيد في معالجة امراض الكبد

وبعد، فان مؤلفات طبية صدرت حديثا تعترف الطبيب بالاعشاب، وان استعمالها بقدر ومعرفة يفيد في حالات الوقاية من امراض عديدة ويستشهد الدكتور الشهير امين رويحه بانه اقدم على تأليف كتاب من هذه الكتب بعد ان تأكد لديه بان طفلا قد شفي من مرض «الربو» باستعمال عصير البصل ممزوجا بالسكر الفضي، وان حيوانا كانت ظاهرة عليه الاما شديدة في حقل فسيح كان من شدتها يعدو هنا وهناك يئن ويصيح ويتألم حتى اذا ما بدت له عشبة من الاعشاب اقبل عليها بلهفة وشوق يلتهمها ليزول الالم بسرعة ويعود الحيوان الى حالته الطبيعية منوها بذلك باهمية البحث عن النبات والاعشاب واسرارها الصحية والطبية ! !

يد اصطناعية بالكهرباء

تودي عمل الطبيعية

موسكو — و.أ.ن — سيتمكن الشخص الذي فقد احدى يديه من الشفاء من هذه العاهة ويصبح قادراً على اداء العمل بنفس القدرة التي تؤديها اليد الطبيعية وذلك بفضل الجهاز الجديد الذي طوره معهد خاركوف للجراحة الترقيمية والتجبير .

فقد صنع العلماء نموذجا جديداً لساعد يد كهروحيوي بحيث ان هذه اليد الاصطناعية تعمل وكأنها يد طبيعية . كما ان سرعة حركة الاصابع وانقباضها ومسكها للاشياء مسيطر عليها بدقة عالية وبالنسبة لرفع الاشياء الثقيلة وعلى سبيل المثال حقيبة ملابس كبيرة فان اليد تبذل جهداً كبيراً بينما تستطيع التقاط البيضة بعناية فائقة .

ونتيجة لدمج احدث انجازات تجميع الدوائر الكهربائية الصغيرة، فان هذه الاداة الكهروحيوية تمتلك خواص يتزايد الاعتماد عليها . وهذه اليد الاصطناعية الجديدة لا تتأثر بالاضطرابات التي تحدث في شبكات الطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة في المدينة . كما ان صاحبها لا يصعقه التيار اذا ما لامسه

هيئة ادارية جديدة

لنادي الجزيرة الرياضي

جرت يوم الخميس الماضي انتخابات هيئة ادارية جديدة لنادي الجزيرة الرياضي وقد اسفرت النتائج عن فوز السادة .

١ — عامر المفتي رئيسا بالاجماع
٢ — بسام الخصاونة
٣ — عبد اللطيف التلي
٤ — اسعد ابو طوق
٥ — اكرم الحمصي
٦ — عادل صالح
٧ — محمود كموش

اخبار وأسرار - بقية

في منطقة جيزان في المملكة العربية السعودية كان الله في عونه وسدد خطاه ورفاقه العاملين معه في هذا الميدان الى ما فيه التوفيق

● والمحامي السيد وليد صلاح يرشحونه سفيراً في وزارة الخارجية ويحددون له مركزه القادم في الكويت .. والله اعلم.

● وملاحظات ابديت حول بعض القضاة الشرعيين الذين يغادرون مكاتبهم الرسمية قبل انتهاء موعد الدوام الرسمي مما يعتبر قدوة غير حسنة ولا مستحبة لا سيما وهي تصدر عن بعض رجال دين وقضاء .

● والوساطات، والمساعي كثيرة، ومتنوعة اسبابها وغاياتها تجري حثيثاً من اجل الحصول على منصب المستشار القانوني لوزارة الاقتصاد .. وهو منصب من المناصب الفخرية ذات الرواتب العالية يتدفق على من يحسب لهم حساب في عالم الصداقات، والمحسوبيات والاحساب، والالقاب والانتساب الى الاحزاب .